[551] وعنده ابي بن كعب، فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: مرحبا بك يا أبا عبد ا يا زين السماوات والارض. قال أبي: كيف يكون غيرك يارسول ا زين السماوات والارض ؟ ! فقال صلى ا عليه وآله: إن الحسن في السماء أكبر منه في الارض، وإنه لمكتوب على يمين عرش ا. ثم ذكر المهدي من ولده يرضى به كل مؤمن، يحكم بالعدل ويأمر به، يخرج من تهامة (1) حتى تظهر الدلائل والعلامات، يجمع ا له من أقاصي البلاد، على عدد أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة فيها عدد أسماء أصحابه وآبائهم وبلدانهم وحلاهم وكناهم. قال أبي: وما علامته ودلائله ؟ قال: له علم، إذا حان (2) وقت خروجه انتشر ذلك العلم بنفسه، فناداه العلم: اخرج يا ولي ا، واقتل أعداء ا، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا. وله سيف إذا حان وقت خروجه اقتلع من غمده، فناداه السيف: اخرج يا ولي ا [فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا]. يخرج وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على مقدمته. إن ا أنزل علي اثنتي عشر صحيفة، باثنتي عشر خاتما، إسم (3) كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته. (4)

_____

1) تهامة، بالكسر. تهامة تساير البحر، منها مكة، والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض. (مراصد الاطلاع: 1 / 284). 2) " كان " خ ل. 3) هكذا في البحار والمصادر وفي م " يعمل ". 4) رواه في كمال الدين: 1 / 264 ح 1 باسناده عن أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن علي عليهما السلام عنه البحار: 36 / 204 ح 68، وعنه اثبات الهداة: 2 / 328 ح 128، وعن عيون أخبار الرضا: 1 / 59 ح 29 = [*]

_____